٨٥٥٥ من أربى هذا قال بلال كان عندنا تمر رديّ فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ق عن أبي سعيد الخدري

قال جاء بلال قال القسطلاني المؤذن (إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر برني) ضرب من التمر (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين هذا) التمر البرني (قال بلال كان عندنا تمر رديّ) أي رديء دون وأسلم فرداً وجعلهم أن نبيع التمر بما يجب رده (أن نشتري) التمر الجيد (فبع التمر الرديء ثم اشتر) الجيد به) أي بثمن الرديء حتى لا تقع في الربا وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع وكذا النسائي

٨٥٥٦ من سعادة المرء أن يشبه أباه ك في مناقب الشافعي وكذا القضاعي عن أنس) ابن مالك

أي في الخَلْق والخُلُق قال الحفني في الدنيا أن يشبه أباه فإنه حينئذ لا يقع فيه ريبة بخلاف ما لو لم يشبهه فربما تطلع غير بأنه ليس ابنه

٨٥٥٧ من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله ك ت عن سعد) بن أبي وقاص وإسناده حسن

استخارته الله) أي طلبه الخير منه في الأمور والاستخارة طلب الخيرة في الشيء (بما قضى الله له) فإنه من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط (سخطه) أي كراهته وغضبه عليه ومحبته لي فيقول لو كان كذا لكان أصلح لي مع أنه لا يكون إلا الذي كان وقدر

٨٥٥٨ من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء خ عن ابن مسعود

ولمسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله وهو عند حم بلفظ يقول لا إله إلا الله والجمع بينه وبين حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله بحمل الغاية في حديث لا تزال على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى إلا الشرار فتهجم الساعة عليهم بغتة

٨٥٥٩ من شكر النعم إفشاؤها عبد عن قتادة مرسلا

إفشاؤها) أي إظهارها والاعتراف بها قال تعالى وأما بنعمة ربك فحدث قال المنذر الحفني لعواله وقلعب الخلعد خزائن الله ومفاتيحها بيت وقال الحفني ومن شكره وصلت لك على يديه والموقع بين أنه من تعالى وأنه شكر الموصل لأنه جمع بين شكر الله وشكر الناس لا يشكر الله من لا يشكر الناس

٢٢٧

٨٥٦٠ من فقه الرجل رفقه في معيشته حم طب عن أبي الدرداء بإسناد لا بأس به

من فقه الرجل) يعني من فهمه (رفقه في معيشته) أي الصرف فيها في النفقة واتباع الطريقة السلمية

٨٥٦١ من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان ك عن جابر

السغبان) أي الجيعان وقيل لا يكون السغب إلا مع التعب والسغب الجوع

٨٥٦٢ من ههنا جاءت الفتن وأشار بيده نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر خ عن أبي مسعود

من ههنا) قال القسطلاني أي من المشرق (جاءت الفتن) أي أكثر الفتن وعبر بالماضي مبالغة في تحقق وقوعه كأنه أمر الله وأشار بيده (والجفاء) وفي رواية والقسوة بدل الجفاء (وغلظ القلوب) قال القرطبي هما شيئان لمسمى واحد كقوله تعالى إنما أشكو بثي وحزني إلى الله أو المراد بالجفاء أن القلب لا يلين لموعظة وبالغلظ لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى (في الفدادين) بتشديد الدال الأولى الصياحين (أهل الوبر) أهل البوادي وسموا بذلك لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل (عند أصول أذناب الإبل والبقر) أي عند سوقها

٨٥٦٣ من آتاه الله من هذا المال شيئاً من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه حم عن أبي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة

من غير أن يسأله) أي يطلبه من الناس (فليقبله) ندبا أو إرشاداً (ساقه الله إليه) فإن أعطيه ممن تجوز عطيته سلطاناً أو غيره عدلاً أو فاسقاً فله قبوله قال الغزالي إذا لم يكن معه أكثر ماله حرام

٨٥٦٤ من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مُثّل له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك خ عن أبي هريرة

قال الطحاوي المراد بالشجاع هنا الذكر من الأفاعي الذي يقوم على ذنبه ويواثب الرجل وربما بلغ الفارس والزبيبتان هما نكتتان سوداوان على عينيه وهو أشد سموه وأخبثه (بلهزمتيه) أي شدقيه أي جانبي فمه (أنا مالك) يقوله ذلك ليزداد غصته وحسرته (قال ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية) تلاوة الآية إثر الحديث ترشد إلى أن المراد بالتطويق فيها على ظاهره كما عليه جمهور المفسرين وفي الآية بيان حال البخل وسوء عاقبته وتخطئة أهله في دعواهم خيريته إلى لا يحسبن

Copyright © King Saud University